

المحاضرة 31 - ضحكه وتبسمه ﷺ - السيرة النبوية - المستوى

الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة
علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)
بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)
ما من احد هو اعظم اهتماما بالدعوة الى الله عز وجل من النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا يوجد احد مشغول مثل شغله عليه
الصلاة والسلام او عنده من المهام المتعددة - [00:01:06](#)
كما تعددت عند نبينا صلى الله عليه واله وسلم وقد كان المعلم قد كان النبي الرسول النبي عليه الصلاة والسلام قد كان الاب الحنون
والزوج المحب والصاحب الوفي كان هو القاضي - [00:01:30](#)
كان هو الحاكم كان هو قائد الجيوش عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كله ومع تلك المهام المتعددة لم تكن لتؤثر على طيب نفسه عليه
الصلاة والسلام الواحد منا كلما كثرت مهامه - [00:01:53](#)
ومشاغله بل قل ان شئت همومه وديونه والمشاكل المحيطة بيئته ومجتمعه وما حوله كلما ازداد تجهما وعبوسا وبعدا عن الناس الا
النبي صلى الله عليه واله وسلم مع كل تلك المهام العظيمة - [00:02:18](#)
الجسيمة الموكلة به فقد كان طيب النفس كان عليه الصلاة والسلام ضحاکا بساما يربي ويهذب بالابتسامة والممازحة فلضحكاته منافع
والابتساماته وممازحاته مقاصد وفوائد ولو ترك عليه الصلاة والسلام طريق الابتسامة الى العبوس - [00:02:48](#)
لاخذ الناس انفسهم بذلك على ما فيه من مخالفة الفطرة ومشقة ومشقة وعناء النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء في وصفه انه
الضحاك القتال وجاء في وصفه ايضا انه الضحوك - [00:03:15](#)
قال ابن فارس سمي بالضحاك او بالضحوك لانه كان طيب النفس عليه الصلاة والسلام فاكها على كثرة ما ينتابه ويفد عليه من جفاة
العرب واهل البوادي لا يراه احد ذا ضرر ولا قلق ولكن لطيفا في النطق رقيقا في المسألة - [00:03:38](#)
صلى الله عليه واله وسلم تخيل كل هذه المهام الجسام العظام ومع ذلك يزدان وجهه صلى الله عليه واله وسلم وهو اصلا كالقمر
يزدان بابتسامة محبة تكسب القلوب وتجذب حب اعدائه قبل اصحابه واصدقائه - [00:04:04](#)
ابن القيم اشار الى هذه الصفة بصفتي انه ضحوك قتال عليه الصلاة والسلام. وهي صفته في الكتب المتقدمة اشار الى ذلك فقال واما
صفته عليه الصلاة والسلام في بعض الكتب المتقدمة انه ضحوك قتال - [00:04:34](#)
فالمراد به انه لا يمنعه ضحكه وحسن خلقه اذا كان حدا لله وحقا له ما يمنعه ذلك يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ضحوك مبتسم
لكن ان وجد حد من حدود الله عز وجل لم يمنعه هذا الابتسام وطيب النفس من ان يقيم حد الله - [00:04:56](#)
يأتيه اسامة بن زيد حبه وابن حبه رضي الله عنه وعن ابيه يستشفع في امر المخزومية التي كانت تجحد المتاع وتسرق فامر بقطع
يدها وقال عليه الصلاة والسلام اتشفع في حد من حدود الله؟ - [00:05:24](#)
نعم الرسول يضحك ويبتسم ويحب اسامة ويجلسه على فخذه وهو صغير ويعني يفعل معه ما يفعله مع احفادي لكن اذا جاء الامر

الى حد من حدود الله عز وجل فلا هنا لا مساومة - 00:05:49

ولا هودة تنفيذ حكم الله وشرع الله عز وجل يقول ابن القيم ولا يمنعه ذلك اي اقامة الحد عن تبسمه في موضعه وهذا الامر يحتاجه كثير من الدعاة مسألة التوازن - 00:06:07

النبي عليه الصلاة والسلام يقول تبسمك في وجه اخيك صدقة اذا هذا الامر من اساسيات الدين اما ان تجد من ينتسب الى العلم الشريف من ينتسب الى القضاء الى تدريس الناس - 00:06:33

الى آآ مواجهة الجمهور تجده عابسا على الدوام تمازحه فلا يبتسم يسلم عليه فيرد عليك باقتضاب كانك تشخذ منه لا شك ان هذا ليس من اخلاق الاسلام وان هذا الذي يفعل ذلك فيه خلل فيه نقص - 00:06:53

لان سيد الرجال عليه الصلاة والسلام ما كانت تلك اخلاقه. فانت من اين اتيت بهذه الاخلاق؟ وكيف تزعم انك تمثل هذا الدين النبي عليه الصلاة والسلام يرشدنا الى التبسم وتبسمه - 00:07:16

وضحكه عليه الصلاة والسلام اما ان يكون ملاطفة ومؤانسة لازواجه او لاصحابه وتعرض يكون مشاركة لهم في افراحهم وحكاياتهم او تصديقا لخبر ما قد يكون ضحك اقرار بصحة هذا الخبر - 00:07:35

يعني يقال عنده رواية او مسألة فيضحك اقرارا لصحتها لا لان الموقف مضحك بل لان الرواية صحيحة او يكون فرحا وسرورا في بعض المواقف ربما كان تعجبا لسماع ما يضحك - 00:07:59

او رؤية ما ما يسر او لغير ذلك من الاسباب. ولكن كيف كان عليه الصلاة والسلام يضحك؟ بعض الاحيان تجد من الناس من يبالغ في الضحك حتى ان الدموع تسيل من عينيه من كثرة وقوة الضحك - 00:08:23

وربما استلقى على ظهره ورفث بقدميه من شدة هذا الضحك فهل هذا النوع من الضحك مناسب وبالمقابل من الناس من لا يضحك البتة قد تجد في سير بعض آآ اهل العلم انه لم يرى مبتسما قط - 00:08:47

هذا ليس من الدين لابد من نوع من التوازن. فكيف كان ضحكه عليه الصلاة والسلام هذا ما سوف نتعرف اليه بعد الفاصل فارتقبونا امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين واشبه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين. قال - 00:09:11

انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى فمن هو؟ انه امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي الاموي. وامه ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب - 00:09:45

رضي الله عنهما. ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير. في سنة سبع وثمانين للهجرة ولاه الوليد بن عبد الملك امارة المدينة - 00:10:05

دينا ثم ضم اليه ولاية الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة ليصير واليا على الحجاز كلها. وقد كان في هذه المدة من احسن الناس معاشرة واعدهم سيرة. كان اذا وقع له امر - 00:10:25

مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم لما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة قربه وجعله وزيرا له. وفي سنة تسع وتسعين - 00:10:41

للهجرة كتب سليمان بن عبد الملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده. صعب عمر المنبر بعد توليه الخلافة فقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأي كان مني فيه ولا مشورة من المسلمين. واني قد - 00:10:59

خلعت ما في اعناقكم من بيعتي فاختراروا لانفسكم فاجابه الناس قائلين قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك بك فولي امرنا باليمن والبركة. اجتهد رحمه الله في فترة ولايته وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام - 00:11:19

فعزل الولاة الظالمين ورد المظالم وانتصر للمظلومين. ونشر العدل بين المسلمين. فضلا عن نشر للعلم وعمله بالشورى وامره بتدوين الحديث النبوي. في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة توفي عمر بن عبدالعزيز رحمه - 00:11:39

الله تعالى وجزاه عن عدله وفعاله الحسنة خير الجزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عبدالله ابن الحارث رضي الله عنه يقول ما كان ضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم الا تبسما - 00:12:02

وعن امنا عائشة تصف ضحك الرسول عليه الصلاة والسلام وهي اقرب الناس اليه وهي زوجته وحبيبته وكانت تبسط معها اكثر من التبسط التبسط مع غيرها يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم مستجمعا قد تضاحكا حتى ارى منه لهواته - [00:12:37](#) وهي اللحمة التي باعلى الحنجرة انما كان يتبسم اذا الضحك الذي يفتح فيه المرء فمه على مصراعيه من شدة الضحك حتى ترى لهواته هذا لم يكن من طبعه عليه الصلاة والسلام. ولم يفعله قط - [00:13:04](#)

قد يستعجب الواحد منا عند سماع هذه الروايات فيقول طيب وبين الضحك لا فرق وشتان بين التبسم الذي هو كان غالب احواله عليه الصلاة والسلام. كان يتبسم والبسمة صدقة وهي - [00:13:33](#)

تشيع جوا من السكون والاطمئنانية المحبة بخلاف الضحك والقهقهة وخروج الانسان عن الطبع النبي عليه الصلاة والسلام ما كان ينبو ويصدر منه مثل هذه الاوضاع المشينة حاشاه صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:55](#)

ان يضحك بصوت مرتفع. بعض الاحيان تدخل مكانا تدخل غرفة وتسمع الموجودين يعني يضحكون بطريقة مشينا ضحك يعني شيء مو طبيعي على نكات على محاكاة لا قوام يتحدثون او يعني تقليدا لهم - [00:14:22](#)

لا شك ان هذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي صلى الله عليه وسلم غالب احواله انه كان يتبسم لكن ربما اذا كان الوضع يعني يستحق ربما يضحك - [00:14:50](#)

حتى تبدو اضراسه عليه الصلاة والسلام. لكن لا يفتح فمه بهذه الطريقة يعني المبالغ فيها الحافظ بن حجر رحمه الله يقول والذي يظهر من مجموع الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم كان في معظم احيائه واحواله لا يزيد على التبسم - [00:15:08](#)

واذا زاد على ذلك وضحك فهذا الضحك هو الذي تظهر منه تلك النواجز الدروس والمكروه من ذلك انما هو الاكثار منه. او الافراط فيه لانه يذهب بالوقار. هذا الوقار الذي ذبح الناس كما يقولون - [00:15:33](#)

نعم الوقار طيب لكن لا تخرج عن طبيعتك وسجيتك عن فطرتك التي خلقك الله تعالى عليها مخالفا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام بحثا عما يعرف باسم الوقار بعض الاحيان الانسان - [00:15:58](#)

يجد نفسه موضوعا في قالب ليس بقالبه طبعه انه يحب الضحك والمزاح. يحب ما نسميه بالعامي الفرفشة لكن البيئة حوله يقولون ما يصلح هذا لطالب العلم. ما يصلح هذا للعالم. ما يصلح لا بد ان يكون هناك وقار. لابد ان تفعل كذا وكذا. فيلبس ثوبا غير ثوب -

[00:16:19](#)

ويؤدي ذلك به الى انقسام الشخصية نعم نحن نزن الامور في ميزان الشرع نحن نطالب الناس باتباع السنة فلا افراط ولا تفريط هديه صلى الله عليه واله وسلم هو اكمل الهدى - [00:16:45](#)

لا تجعل حياتك ويومك وليك كله ضحك ومزاح وكذب من اجل نيل الابتسامة هذا امر مخالف لا تجعل فيه افراط في الضحك وفي آء ملة الاوقات بما يميم القلب يعني الرسول حذر من ذلك عليه الصلاة والسلام اذ يقول اياكم وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب - [00:17:05](#)

لكن بالمقابل لا تمت هذا الدين. لا تتماوت فيه فدائما تكثر من من العبوس والتجهم. واذا ذكر احدهم قصة ما من امور الجاهلية او من امور الكفار اياك ان تبدأ برفع صوتك بالاستغفار وبالاانكار. فقد كان هذا يجري - [00:17:33](#)

على عهده عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا ذلك طيب كيف كان عليه الصلاة والسلام يضحك تحدثنا عن ذلك الان نريد ان نعرف بعض المواقف التي كان يضحك منها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:58](#)

او يتبسم كي نقارن ردة فعلنا ردود افعالنا مقارنة به عليه الصلاة والسلام. لنعلم هل نحن على الحق ام نحن على غير ذلك امنا عائشة تقول قدم رسول الله عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك او خيبر - [00:18:18](#)

وفي سهوتها وهو مثل المكان المخصص لحفظ الاشياء كالمخزن مثلا او الرف وفي سهوتها ستر فهب ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب وقال ما هذا يا عائشة؟ قالت بناتي - [00:18:41](#)

ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع وقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له

جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة - 00:19:06

قالت فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حتى رأيت نواجذه يعني هذه من المواقع التي ضحك فيها عليه الصلاة والسلام ضحكا ظاهرا هذه الرواية تدل على تعامله عليه الصلاة والسلام وتلطفه مع زوجته - 00:19:29

خير كانت السنة السابعة يعني ان عائشة رضي الله عنها كانت ابنة ثلاثة عشر او اربع عشرة عاما او اربعة عشر عاما يعني هي رضي الله عنها لكنها ما زالت فيها بعض الامور التي تحن فيها الى الطفولة - 00:19:53

اولا لم ينكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام احتفاظها ببناتها اللعب لان اللعب اصلا لم تكن على هيئة اللعب التي عندنا اليوم ثانيا لان الرسول عليه الصلاة والسلام رخص في هذه اللعب الاطفال وللإناث خاصة لانهن ينشأن على الامومة فكانت هذه اللعب مما تساعد في ذلك - 00:20:13

ثانية النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر لم يقل سبحانه الله بيت النبوة فيه كذا وفيه كذا وانت ام المؤمنين لابد ان تفعلي كذا او كذا كما نفعل نحن معاملاتنا مع ابنائنا وبناتنا ومن هم اقرب الناس الينا تقوم على الانتقاد - 00:20:44 يقوم على التعليم المستمر دون النظر الى الحكمة دون النظر الى وضع الشيء في مكانه استغلال الوقت الانسب له وهذا مما يقدر في دعوتنا ولا يترك لها اثرا في الغالب - 00:21:09

النبي عليه الصلاة والسلام ضحك سليمان له حصان بجناحين ايش هذا الكلام ما انكر عليه الصلاة والسلام وما يعني اتخذ من المسألة يعني آآ من الحبة قبة كما يقال انما طيب نفسه عليه الصلاة والسلام. وتقديره لصغر هذه الفتاة - 00:21:30 جعله يضحك ويأخذ الامر بكل اريحية وبساطة. وهذا يعني مثال يدلك على ربما الخل والخطأ الذي نحن عليه في تعاملنا مع الصغار في دعوتنا اياهم هنالك خطوط حمر لا يمكن ان نقربها - 00:21:55

يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام فيرى ستارا فيه تصاوير لا يدخل البيت. تقول امنا عائشة استغفر الله واتوب اليه. ماذا صنعت يا رسول الله؟ قال اما علمت ان اصحاب هذه التصاوير يعذبون يوم القيامة - 00:22:19

فخلعت الستار وقطعته وجعلته حشوة للمساند انتهى الموضوع. خطوط حمر ما يلعب فيها عليه الصلاة والسلام. ولا يتهاون اما ما يمكن التجاوز عنه فالرسول عليه الصلاة والسلام يضحك حتى تبدو نواجذه عليه الصلاة والسلام فاصل - 00:22:33

وبعدها نواصل باذن الله عز وجل جهل وظلم. فرقة وقطيعة. شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراق فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:56 كمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا. ارحمهم صدرا. اشدهم حياء. كان مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا - 00:23:42

يعين اهله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل. وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى - 00:24:02

يصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:24:28

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:24:50

باديه وتعريفهم به لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتفي بهذا. بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:25:20

السلام عليكم ورحمة الله النبي عليه الصلاة والسلام كما هو معروف لجميع المسلمين كان معددا كان عنده من النساء وتوفي عن تسع، عليه الصلاة والسلام هذا التعدد الاصل انه يأتي - 00:25:48

بالهم والغم للمعدد لكثرة المشاكل للغيرة للنفقة. ونعلم ان ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كن يطالبنه بالنفقة في وقت من الاوقات حتى جاء امر الله عز وجل بتخييرهن بين البقاء على ما هم عليه او ان يسرحهن - [00:26:25](#)

عليه الصلاة والسلام هذا التعدد لم يكن مصدر هم وغم للنبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لانه كان يزن الامور على حقيقتها وبالميزان الشرعي فحتى عند مواطن الغيرة كان عليه الصلاة والسلام يقدر ذلك الامر - [00:26:50](#)

وربما ضحك منه امنا عائشة تكسر انا فيه طعام. بعثت به امنا صفية يقوم عليه الصلاة والسلام يقول غارت امكم غارت امكم يعني لا تزعلوا ويجمع الطعام ويقول لها انا باء وطعام بطعام - [00:27:22](#)

يعاقبها بان تدفع المثل من مواعين ومن آآ انيتها الخاصة وانتهى الموضوع لا تهديد بالطلاق لا رفع يمين انه ان عدت الى ذلك فانت طالق طالق طالق لا يرسلها الى بيت اهلها - [00:27:47](#)

الامر اهون من ذلك بل حتى لو حصل بين الزوجات شيء من المزاح او شيء من الخصام كان يضحك عليه الصلاة والسلام امنا زينب تأتي وتنال من عائشة والرسول يسمع عليه الصلاة والسلام. وعائشة لا - [00:28:06](#)

تتكلم حتى اذا لمست واحست ان الرسول يريد ان تدافع عن نفسها عليه الصلاة والسلام اعطتها جميع ما في جعبتها فتبسم عليه الصلاة والسلام يضحك قال هذه ابنة ابي بكر - [00:28:30](#)

امنا عائشة تقول اتيت الرسول عليه الصلاة والسلام بخزيرة طبختها له الخزيرة تختلف عن الحريرة هي فيها قطع من اللحم وفيها الدقيق يعني آآ مثل الشورية فقلت اي عائشة قالت لامنا سوداء - [00:28:47](#)

والرسول بيني وبينها عليه الصلاة والسلام قلت لها كلي فابت فقلت لتأكلن او لا الطخن وجهك ابت الرسول جالس وبين حفصة وبين سودا وعائشة قرابة يعني الثمانية واربعين سنة يمكن او نحوها - [00:29:08](#)

جودة كبيرة في السن تهددها بهذا الكلام تاكلي ولا الطخ وجهك بهذه الخزيرة؟ تقول فوضعت يدي في الخزيرة فطليت بها وجهها والرسول جالس عليه الصلاة والسلام فضحك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:32](#)

فين العقال؟ فين المشعاب؟ فين الخيزران؟ ابد امر واسع جدا ليس ذلك فحسب يقول فوضع فخذه لها الرسول كان بينه وبينها وبين سوده فوضع فخذه لها وقال لسودة الطخي وجهها - [00:29:53](#)

يعني انتقمي لنفسك خذي القود منها تقول فلطخت وجهي فضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا وفي رواية انه سمع صوت ابو بكر او عمر بالخارج فقال اذهبوا فاعسلا وجهي كما - [00:30:16](#)

الان اصلحوا شؤونكم الان في صحابة آآ قادمون انظر الى هذا الادب النبوي في بيت النبوة عليه الصلاة والسلام وقارن حالنا مع حاله عليه الصلاة والسلام مسألة الضحك مع الازواج - [00:30:41](#)

هذا امر شرعي كثيرا ما تشتكي النساء يقولون الزوج لا يضحك لا يداعب لا يلعب لا نسمع منه كما يقال لا نجد منه الريق الطيب انما هو شكوى وتذمر وانتقاد - [00:31:03](#)

ونهر وعقاب هذه هذا ليس زواجا صحيا وغالبا ما يدوم وان دام فانهم ينتظرون متى يموتوا هذا الطاغية حتى يرثوه ويرتاح منه النبي عليه الصلاة والسلام قال لجابر بن عبدالله عندما تزوج - [00:31:26](#)

سأله ابكر ام ثيب؟ فقال له ثيب جابر نعلم انه عندما مات ابوه ترك وراءه بنات فجابر تزوج ثيبا كي تصلح شؤونهن وتهتم بهن فقال له عليه الصلاة والسلام هلا جارية تلاعبها وتلاعبك - [00:31:50](#)

او تضاحكها وتضاحكك متفق على صحته اذا هذا هو القصد من الزواج انه الانسان يجد في توأم روحه كما يسمونه ويقولون من يلعب معها من تداعبه من تضاحكه اما ان يدخلها - [00:32:15](#)

الى سجن ويغلق هذا الباب بالمفتاح ويسومها سوء العذاب ليس هذا من شرعنا الملاعبة والمضاحكة تملأ بيت الزوجية تملأ القلوب فرحا ومسررة وتملؤه بالانس والمحبة فتقوى الرابطة الزوجية وتتعمق اللفة والمودة - [00:32:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتصر في ضحكه ومزاحه وتبسمه مع امهات المؤمنين بل تعدى ذلك الى اصحابه رضوان الله عليهم

اجمعين فعن سماك ابن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة رضي الله عنه - [00:33:05](#)

هل كنت تجالس النبي عليه الصلاة والسلام على نعم كثيرا جالست الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر من مائة مرة كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام - [00:33:27](#)

وهذا ادب نبوي تركه كثير من المسلمين الان تصلي الفجر بعد خمس دقائق ما تجد احدا في المسجد هذا وقت رزق وقت خير وقت ذكر وقت علم. قال عليه الصلاة والسلام والحديث صححه جماعة - [00:33:46](#)

من صلى الفجر في جماعة مكث ثم مكث في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس فصلى ركعتين كتب له اجر عمرة وحجة تامة تامة هذا في اليوم ولو تفعل ذلك على مدار السنة انظر كم عمرة وحجة يكتب الله لك اجرها. بالاضافة الى قراءتك للقرآن

وذكرك لله - [00:34:07](#)

عز وجل. فاذا كان الرسول يجلس عليه الصلاة والسلام في مصلاه حتى تطلع الشمس يقول جابر وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم عليه الصلاة والسلام. اخرج من يتحدثون في امر الجاهلية - [00:34:33](#)

والله كنا نعبد الصنم الفلاني. فاذا آآ آآ يعني رأينا صنعنا صنما اخر من تمر وجعلناه هكذا عبدناه فترة فاذا جعلنا اكلناه الرسول عليه

الصلاة والسلام ما يقول لهم اعوذ بالله هذا شرك اتقوا الله ما يجوز. لا ابدا هذي من امور الجاهلية - [00:34:55](#)

هم قلوبهم مليئة بالايمان. اعمالهم مليئة بالاخلاص والموافقة للسنة فما الحرج في ان يتحدثوا عن امور الجاهلية يحمدون الله على

نعمة الهداية والاسلام كان كانوا يضحكون وكان يتبسم عليه الصلاة والسلام - [00:35:17](#)

هنالك امثلة اخرى لعلنا ان شاء الله نقدر نتدارسها في الدرس القادم الى ذلك الحين استودعكم الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:35:37](#)

- [00:36:27](#)